



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون اللجنة الفنية

البند رقم ٢٤ من جدول الأعمال: المبادرات ذات الأولوية في مجالي السلامة الجوية والملاحة الجوية

تعزيز تطوير برامج دعم الأقران في قطاع الطيران

(ورقة مقدمة من الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF)، والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط

الجوية (IFALPA)، والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية (IFATCA))

الموجز التنفيذي

تدعو ورقة العمل هذه إلى التوسع في تطوير وتنفيذ برامج دعم الأقران عبر قطاع الطيران، بهدف الارتقاء بمستوى السلامة ومعالجة قضايا الصحة النفسية للمهنيين العاملين في هذا المجال، كما أن برامج دعم الأقران التي تحافظ على السرية تُشجع العاملين على طلب المساعدة في وقت مبكر، وتسهم في تحسين مستويات السلامة، وترسخ ثقافة السلامة الإيجابية.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) تشجيع التعاون داخل قطاع الطيران من أجل تطوير أنظمة دعم الأقران لجميع العاملين في الوظائف الحساسة للسلامة.
- (ب) إعداد مواد إرشادية حول دعم الأقران للأطراف المعنية في قطاع الطيران، وذلك من خلال جمع ونشر أفضل الممارسات المتبعة في هذا القطاع.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الإستراتيجيين: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة، وعدم ترك أي بلد وراء الركب".
الآثار المالية:	من المتوقع أن تُنفذ أنشطة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المشار إليها في هذه الورقة ضمن الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٨ و/أو من خلال المساهمات المالية الإضافية من خارج الميزانية، وذلك وفقاً لما تحدده خطة عمل المنظمة للفترة ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٨.
المراجع:	الملحق التاسع عشر – "إدارة السلامة" الوثيقة Doc 9859 – "دليل إدارة السلامة" موقع تنفيذ إدارة السلامة (SMI) التابع للإيكاو الوثيقة (Doc 10185) – "دليل برنامج الاستجابة للوقائع الحرجة الخاص بطاقم مقصورة الركاب" النشرة الإلكترونية EB 2020/55

^١ قدم الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF) النسخة باللغات الإنجليزية والعربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية.

١ - المقدمة

١-١ إن ضمان سلامة ورفاهية المهنيين في قطاع الطيران يُعدّ أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على نظام نقل جوي عالمي يتسم بالمرونة والأمان. فالعاملون في الوظائف الحساسة للسلامة في قطاع الطيران يتعرضون بشكل روتيني لضغوط فريدة ومتطلبات مرهقة، تشمل الإعياء، واتخاذ القرارات عالية المخاطر، وجدول العمل غير المنتظمة. في هذا السياق، يصبح دعم الصحة النفسية جزءاً حيوياً من السلامة الجوية، خاصةً عندما تؤدي المخاوف المتعلقة بسحب الرخص أو فقدان سبل العيش إلى ثني الأفراد عن طلب المساعدة.

٢ - المناقشة

١-٢ تؤثر الصحة النفسية بشكل مباشر على السلامة التشغيلية، وأداء الأفراد، وجودة اتخاذ القرارات. وعليه، فإن برنامج دعم الأقران المصمم بعناية للمهنيين الذين يعملون في الوظائف الحساسة للسلامة يوفر قناة سرية للتواصل وطلب المساعدة من زملاء مدربين وعلى دراية بالضغوط النفسية المرتبطة بعملهم. وبما أن اللجوء إلى أحد الأقران غالباً ما يُنظر إليه على أنه أقل حرجاً من طلب المساعدة الطبية المتخصصة، فإن هذه البرامج تُشجع على طلب المساعدة في مرحلة مبكرة وبوتيرة أعلى. وبالإضافة إلى توفير هذا الدعم، يمكن أن تعمل برامج دعم الأقران كمنصات فعالة لتعزيز الصحة في قطاع الطيران، مما يمكن الدول من تعزيز المرونة النفسية للقوى العاملة في مجال الطيران لديها بطريقة استباقية.

٢-٢ أظهرت العديد من الدراسات والتطبيقات العملية أن التدخلات المبكرة من خلال برامج دعم الأقران هي طريقة فعالة من حيث التكلفة للحد من مخاطر الحوادث التي تهدد السلامة، والتخفيف من الاضطرابات المرتبطة بالتوتر، وتعزيز ثقافة الثقة والإبلاغ الاستباقي عن المخاطر المتعلقة بالسلامة. ومع ذلك، لا تزال الصحة النفسية من الجوانب التي غالباً ما يتم تجاهلها عند تقييم الأداء البشري، ويجب على الأطراف المعنية في قطاع الطيران أن يكونوا على دراية بمدى تأثيرها على سلامة النظام الجوي. للمزيد من المعلومات حول الآثار الإيجابية المحددة لدعم الأقران في قطاع الطيران، يُرجى الاطلاع على ورقة المعلومات A42-WP/501

٣-٢ أرست منظمة الطيران المدني الدولي بالفعل أسساً مهمة في هذا المجال من خلال نشر مواد إرشادية مثل النشرة الإلكترونية EB 2020/55 والوثيقة (Doc 10185) - "دليل برنامج الاستجابة للوقائع الحرجة الخاص بطاقم مقصورة الركاب". وقد لعبت هذه الموارد دوراً محورياً في دعم عملية تطوير وتنفيذ أنظمة دعم الأقران والتدريب عليها عبر طيف واسع من الفئات المهنية والدول الأعضاء. كما أثبتت هذه الموارد فعاليتها بشكل خاص في نشر مفهوم دعم الأقران في المناطق التي تتباين فيها وجهات النظر الثقافية والمجتمعية تجاه قضايا الصحة النفسية.

٤-٢ انطلاقاً من التزام منظمة الإيكاو بالسلامة الجوية، نطلب من المنظمة بكل احترام تشجيع التعاون بين الجهات الفاعلة في قطاع الطيران لتعزيز وتطوير أنظمة دعم الأقران لجميع العاملين في الوظائف الحساسة للسلامة (مثل الطيارين، ومراقبي الحركة الجوية، وطاقم الضيافة، وموظفي التفتيش الأمني، وموظفي العمليات الفنية والأرضية)، ومواصلة نشر المواد الإرشادية المتعلقة بدعم الأقران في قطاع الطيران لمساندة هذه الجهود.

— انتهى —